156 - (2489) حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يحيى بن زكرياء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت .

لأسلنك أكرمك والذي قال ؟ منه بقرابتي كيف قال سفيان في لي ائذن ا رسول يا حسان قال Y منهم كما تسل الشعرة من الخمير فقال حسان .

وإن سنام المجد من آل هاشم ... بنو بنت مخزوم ووالدك العبد .

قصيدته هذه .

[ش (لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من الخمير) المراد بالخمير العجين كما قال في الرواية الأخرى ومعناه لأتلطفن في تخليص نسبك من هجوهم بحيث لا يبقى جزء من نسبك في نسبهم الذي ناله الهجو كما أن الشعرة إذا سلت من العجين لا يبقى منها شيء فيه بخلاف ما لو سلت من شيء صلب فإنها ربما انقطعت فبقيت منها فيه بقية (وإن سنام المجد من آل هاشم الخ) وبعد هذا البيت لم يذكره مسلم وبذكره تتم الفائدة والمراد وهو .

ومن ولدت أبناء زهرة منهمو ... كرام ولم يقرب عجائزك المجد .

المراد ببنت مخزوم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم أم عبدا والزبير وأبي طالب ومراده بأبي سفيان هذا المذكور المهجو أبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب وهو ابن عم النبي A وكان يؤذي النبي A والمسلمين في ذلك الوقت ثم أسلم وحسن إسلامه وقوله ولدت أبناء زهرة منهم مراده هالة بنت وهب بن عبد مناف أم حمزة وصفية وأما قوله ووالدك العبد فهو سب لأبي سفيان بن الحارث ومعناه أن أم الحرث بن عبدالمطلب والد أبي سفيان هذا هي سمية بنت موهب و موهب غلام لبني عبد مناف وكذا أم أبي سفيان بن الحارث كانت كذلك وهو مراده بقوله ولم يقرب عجائزك المجد]